

## بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 4637 @ قدره وتقلده الوزارة قبله فإنني قرأت بخط أبي الحسن بن أبي جرادة في ديوان شعر أبي نصر بن النحاس قال وكتب بها إلى تاج الرؤساء أبي منصور ابن الخلال .
- ( أجلك عن مدح ينعنك إنني % رأيتك أسنى منه قدرا وأعظما ) .
  - ( وأي رئيس يستحقك تاجه % ولو كان فوق الفرقدين مخيما ) .
  - ( مناقب لولا أنها غير أقل % يدوم نهارا نورها كن أنجما ) .
  - ( لكفك جود ليس يبرح جوده % ملثا إذا ما قيل أنجم أنجما ) .
  - ( فتى عم آفاق البلاد بسجله % وأصبح وادي معبرى فيه مفعلا ) .
  - ( وعمم بالنوار هام رباهم % وأسحب ذيل النسر من كان معدما ) .
  - ( وذاك حياء لو بعلت بشكره % لكان لسان الحال عني مترجما ) .
  - ( جزيتك بالاحسان قولا لأنني % وجدت طريق الفعل بالعدم مبهما ) .
  - ( وأفضل ما يجزى به بحر منعما % أفاض عليه البر أن يتكلما ) .
- وفيه وفي أبي نصر بن النحاس قال ابن الديعاص البيت الذي قدمنا ذكره .
- ( قد زجر الدهر على الناس % ما بين خلال ونحاس )